

عنوان البحث

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي
لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر

إعداد الطالب/ ولاء خالد سنجقيه

إشراف/

العام الدراسي:

2026- 2025



إلى زوجي الغالي

إلى من كان سندي الحقيقي في هذه الرحلة، وإلى من منحني القوة حين ضعفت،
وشجعني حين ترددت، ووقف إلى جانبي بصبره ودعمه حتى وصلت إلى هذه اللحظة. لك
مني كل الحب والامتنان، فوجودك في حياتي نعمة عظيمة لا تُقدَّر بثمن.

إلى والديّ العزيزين

أبي الغالي، الذي علّمني أن العلم هو الطريق الأسمى للارتقاء، وكان مثلاً للعطاء
والصبر.

وأمي الحبيبة، نبع الحنان والدعاء الصادق، التي أحاطتني برعايتها ودعمها في كل
خطوة من خطوات حياتي.

إلى بناتي الصغيرات

زهور حياتي ونور أيامي، اللواتي كنّ الدافع الأكبر للاستمرار وتحقيق هذا الإنجاز، آملاً
أن يكون هذا العمل مثلاً يحتذى به لهن في طلب العلم والسعي نحو النجاح.

إليكُم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، عرفاناً بما منحتُموني من حب ودعم
وتشجيع كان له الأثر الأكبر في إنجاز هذه الرسالة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي يسّر لي إتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى والديّ العزيزين، اللذين كان لهما الفضل الأكبر بعد الله تعالى في دعمي وتشجيعي طوال مسيرتي العلمية، فقد كانا دائماً مصدر الإلهام والقوة، ولم يدخرا جهداً في توفير كل ما يعينني على مواصلة طريقي نحو العلم والنجاح.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى زوجي الغالي، الذي كان خير داعم وسند لي خلال هذه الرحلة العلمية، بصبره وتشجيعه ووقوفه الدائم إلى جانبي، فكان لدعمه الأثر الكبير في إتمام هذا العمل.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى بناتي العزيزات، اللواتي كنّ مصدر سعادتي ودافعي للاستمرار والاجتهاد، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل قدوة لهن في طلب العلم والسعي لتحقيق الطموحات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور فايز جرار والدكتورة هاله الألفي على ما قدموه من توجيه علمي كريم وإرشاد قيم ومتابعة مستمرة، مما كان له بالغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها بالصورة العلمية المطلوبة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي الكرام في كلية العلوم الإنسانية، قسم العلاقات العامة، على ما قدموه من علم ومعرفة كان لها الأثر الكبير في إثراء خبرتي العلمية.

ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم بكلمة طيبة أو نصيحة صادقة أو دعم مغوي في إنجاز هذا العمل، سائلاً الله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء، وأن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم

فهرس المحتويات:

2.....	إهداء
3.....	شكر وتقدير
4.....	الفهرس
6.....	المستخلص
7.....	Abstract
8.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
9.....	1.1 المقدمة
10.....	2.1 مشكلة الدراسة
11.....	3.1 أهمية الدراسة
12.....	4.1 أهداف الدراسة
12.....	5.1 أسئلة الدراسة
13.....	6.1 فرضيات الدراسة
13.....	7.1 المصطلحات المفاهيمية والإجرائية
14.....	8.1 حدود الدراسة
15.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
16.....	2.1 تمهيد

16.....	2.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
16.....	2.3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
17.....	2.4 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.
17.....	2.5 إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.
17.....	2.6 سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
17.....	2.7 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.
18.....	2.8 الدراسات السابقة.
19.....	2.9 التعقيب على الدراسات السابقة.
19.....	2.10 خلاصة الفصل.
20.....	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة.
21.....	3.1 تمهيد.
21.....	3.2 منهجية الدراسة.
21.....	مجتمع الدراسة.
21.....	عينة الدراسة.
21.....	أداة الدراسة.
21.....	الأساليب الإحصائية.
22.....	المراجع.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر في المملكة العربية السعودية، في ظل الانتشار المتزايد لاستخدام هذه المواقع بين مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال في المراحل الدراسية المبكرة، وما يرافق ذلك من تأثيرات محتملة في العملية التعليمية والأداء الأكاديمي للطلاب.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب وتحليلها في ضوء معطيات الواقع التعليمي. وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر، في حين تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية من هذا المجتمع. كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، حيث صُممت لقياس مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، إضافة إلى قياس مستوى التحصيل العلمي لديهم.

ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، من أبرزها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار (T)، وذلك بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.

كما سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتحديد أكثر هذه المواقع استخدامًا، إضافة إلى الكشف عن العلاقة بين عدد ساعات استخدام هذه المواقع ومستوى التحصيل العلمي، فضلاً عن التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في إسهامها في تعزيز الفهم العلمي لطبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما يمكن أن تسهم نتائجها في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور وصناع القرار في المجال التعليمي على توجيه استخدام هذه الوسائل الرقمية بطريقة تساهم في دعم العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية:

مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل العلمي، المرحلة الابتدائية، المدارس العالمية، مدينة الخبر.

Abstract:

This study aimed to examine the impact of social media use on the academic achievement of primary school students in international schools in Al-Khobar city, Saudi Arabia. The study is conducted in light of the increasing use of social media platforms among different age groups, including children in early educational stages, and the potential effects of this use on the educational process and students' academic performance.

The study adopted the descriptive analytical approach to investigate and analyze the relationship between social media use and students' academic achievement within the educational context. The study population consisted of primary school students in international schools in Al-Khobar city, while the study sample was selected randomly from this population. A questionnaire was used as the main instrument for data collection, designed to measure the level of social media usage among students as well as their level of academic achievement.

To analyze the collected data, several statistical methods were employed, including means, standard deviations, correlation coefficient, and the (T) test, in order to identify the nature of the relationship between social media use and students' academic achievement.

The study also sought to identify the level of social media use among primary school students, determine the most frequently used social media platforms, and examine the relationship between the number of hours spent on these platforms and the level of academic achievement. Additionally, the study explored the potential positive and negative effects of social media use in the educational process.

The significance of this study lies in its contribution to enhancing the scientific understanding of the relationship between social media use and academic achievement among primary school students. The findings may also assist teachers, parents, and educational decision-makers in guiding the use of social media in ways that support the educational process and improve students' academic performance.

Keywords:

Social Media, Academic Achievement, Primary Education, International Schools, Al-Khobar.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات والمنصات الرقمية التي أسهمت في تسهيل التواصل بين الأفراد وتبادل المعلومات بشكل سريع وفعال. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز هذه الوسائل التي أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الأفراد اليومية، حيث يستخدمها ملايين الأشخاص حول العالم لأغراض متعددة تشمل التواصل الاجتماعي والترفيه والتعليم وتبادل المعرفة (Kaplan & Haenlein, 2016).

وقد أدى الانتشار الواسع للإنترنت والأجهزة الذكية إلى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال وطلاب المدارس. فقد أصبح الطلاب يستخدمون هذه المواقع بشكل يومي للتفاعل مع أقرانهم ومشاركة الصور والمعلومات ومتابعة المحتوى الرقمي، الأمر الذي جعل هذه المنصات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في حياتهم الاجتماعية والتعليمية. (Al-Rahmi & Othman, 2017)

ومع التطور المتسارع في استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسات التعليمية، بدأت العديد من الدراسات في الاهتمام بدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، حيث يمكن لهذه الوسائل أن تسهم في دعم التعلم من خلال توفير مصادر تعليمية متنوعة، وتعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين، وإتاحة فرص التعلم التعاوني وتبادل الخبرات والمعارف بين المتعلمين. (Tess, 2018)

كما تشير بعض الدراسات إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب إذا تم استخدامها بشكل منظم وموجه نحو الأهداف التعليمية، حيث تتيح هذه المنصات إمكانية الوصول إلى المعلومات بسرعة، ومشاركة المواد التعليمية، والمشاركة في النقاشات الأكاديمية التي تسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. (Greenhow & Lewin, 2016)

وفي المقابل، يرى عدد من الباحثين أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى آثار سلبية على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث قد يتسبب في إضاعة الوقت وتشيت الانتباه وضعف التركيز أثناء الدراسة، إضافة إلى زيادة الانشغال بالمحتوى الترفيهي على حساب الأنشطة التعليمية، مما قد يؤدي في النهاية إلى انخفاض مستوى التحصيل العلمي. (Junco, 2017)

وتزداد أهمية دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، نظراً لأن هذه المرحلة تمثل مرحلة أساسية في بناء المهارات المعرفية والتعليمية لدى الطلاب، كما أنها المرحلة التي تتشكل فيها عادات التعلم واستخدام التكنولوجيا لدى الأطفال. (OECD, 2019)

كما أن انتشار المدارس العالمية في العديد من المدن العربية، ومنها مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية، أدى إلى زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث تعتمد هذه المدارس بشكل كبير على الوسائل الرقمية والمنصات الإلكترونية في التعليم، الأمر الذي يجعل دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب هذه المدارس أمراً مهماً لفهم طبيعة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والتحصيل الدراسي. (Selwyn, 2020)

وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن الطلاب في المراحل الدراسية المبكرة أصبحوا أكثر استخداماً للأجهزة الذكية وتطبيقات التواصل الاجتماعي مقارنة بالأجيال السابقة، مما يفرض على الباحثين والمهتمين في المجال التربوي دراسة الآثار التربوية والتعليمية لهذه الظاهرة، سواء كانت آثاراً إيجابية تسهم في تطوير العملية التعليمية أو آثاراً سلبية قد تؤثر في مستوى التحصيل العلمي للطلاب. (UNICEF, 2021)

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع في المجال التعليمي، وازدياد اعتماد الطلاب على الوسائل الرقمية في الحصول على المعلومات والتفاعل مع المحتوى التعليمي (Van Dijck, 2018).

وانطلاقاً مما سبق، تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين استخدام هذه الوسائل الرقمية وبين الأداء الأكاديمي للطلاب، بما يساهم في تقديم فهم علمي أعمق لهذه الظاهرة وتقديم نتائج يمكن أن تفيد المعلمين وصناع القرار في تطوير العملية التعليمية. (Al-Rahmi et al., 2022)

2.1 مشكلة الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال وطلاب المراحل الدراسية المبكرة، حيث أصبح استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات الرقمية جزءاً من الحياة اليومية للطلاب. وقد أدى هذا الانتشار الواسع إلى إثارة اهتمام الباحثين بدراسة تأثير هذه الوسائل على الجوانب المختلفة من حياة الطلاب، وخاصة الجوانب التعليمية والتحصيل العلمي. (Al-Rahmi & Othman, 2017)

وتشير العديد من الدراسات إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية وسلبية في الوقت نفسه على العملية التعليمية، حيث يمكن أن تساهم هذه المواقع في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادل المعرفة بين الطلاب، كما قد تساعد في تعزيز التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب. ومع ذلك فإن الاستخدام غير المنظم لهذه الوسائل قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وضعف التركيز لدى الطلاب أثناء الدراسة. (Greenhow & Lewin, 2016)

كما يرى بعض الباحثين أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب نتيجة انشغالهم بالمحتوى الترفيهي وقضاء وقت طويل على هذه المنصات على حساب الوقت المخصص للدراسة والأنشطة التعليمية، مما يؤثر سلباً في الأداء الأكاديمي للطلاب. (Junco, 2017)

وفي ظل التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي، أصبحت العديد من المدارس تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، بما في ذلك استخدام الإنترنت والمنصات الرقمية في تقديم المحتوى التعليمي والتفاعل مع الطلاب. وقد أدى ذلك إلى زيادة تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يثير التساؤل حول مدى تأثير هذه المواقع في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب. (Selwyn, 2020)

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير استخدام هذه المواقع على الأداء الدراسي للطلاب، وتحديد ما إذا كان هذا الاستخدام يساهم في تحسين التحصيل العلمي أو يؤدي إلى انخفاضه. (Al-Rahmi et al., 2022)

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الطلاب، خاصة في ظل الانتشار الواسع لهذه المواقع في المجتمع المعاصر. ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال جانبين رئيسين هما: الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية.

أولاً: الأهمية العلمية

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي.
2. تقدم إطاراً علمياً يساعد الباحثين على فهم العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الحديثة والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.
3. تسهم في توفير قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في إجراء دراسات مستقبلية في المجال نفسه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تساعد المعلمين على فهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الطلاب ومستوى تحصيلهم الدراسي.
2. تسهم في توعية أولياء الأمور بضرورة تنظيم استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. تساعد المؤسسات التعليمية على تطوير استراتيجيات تعليمية مناسبة للتعامل مع الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا بين الطلاب.
4. تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

4.1 أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر.

الأهداف الفرعية:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية، من أبرزها ما يأتي:

1. قياس مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.
 2. دراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي.
 3. تحديد تأثير عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الدراسي.
 4. التعرف على مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر.
 5. تحديد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
 6. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.
 7. التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب.
 8. تقديم إطار علمي يوضح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج علمية يمكن أن تساعد المعلمين وأولياء الأمور وصناع القرار في المجال التعليمي على فهم طبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلاب، والعمل على توجيه استخدام هذه الوسائل بطريقة تساهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق أفضل النتائج التعليمية الممكنة. (Tess, 2018)

5.1 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر؟
2. ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
3. ما مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب؟
5. هل توجد فروق في التحصيل العلمي لدى الطلاب تعزى إلى درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
6. ما الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
7. ما الآثار السلبية المحتملة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الطلاب؟

6.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي لدى الطلاب
2. يؤثر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي سلبًا على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
3. الاستخدام التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تحسين التحصيل العلمي لدى الطلاب .

7.1 المصطلحات المفاهيمية والإجرائية:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي...

التعريف المفاهيمي:

تشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من المنصات الرقمية التي تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت من خلال مشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تبادل الآراء والمعلومات وبناء شبكات اجتماعية افتراضية بين الأفراد. (Kaplan & Haenlein, 2016)

كما تعرف بأنها أدوات تكنولوجية تعتمد على الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين في بيئة رقمية تفاعلية، الأمر الذي جعلها من أكثر وسائل الاتصال انتشارًا في العصر الحديث (Van Dijck, 2018).

التعريف الإجرائي:

ويقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة المنصات الرقمية التي يستخدمها طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر مثل واتساب، تلغرام، سناب شات ، إنستغرام، تيك توك، ويوتيوب للتواصل أو الترفيه أو تبادل المعلومات ويتم قياس استخدامها من خلال مدة الاستخدام اليومية وعدد مرات الدخول إلى هذه المواقع والأنشطة التي يمارسها الطلاب من خلالها.

ثانياً: التحصيل العلمي...

التعريف المفاهيمي:

بعد التحصيل العلمي من المفاهيم الأساسية في الدراسات التربوية، حيث يشير إلى مستوى الأداء الدراسي الذي يحققه الطالب نتيجة لعملية التعلم داخل المؤسسة التعليمية. ويقاس التحصيل العلمي عادة من خلال الاختبارات والواجبات والأنشطة التعليمية التي تقيس مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المرتبطة بالمقررات الدراسية المختلفة (Karpinski & Duberstein, 2010).

كما يعرف التحصيل العلمي بأنه الدرجة التي يصل إليها الطالب في اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات التعليمية خلال فترة دراسية محددة، ويعد أحد المؤشرات المهمة التي تعكس مدى فاعلية العملية التعليمية وكفاءة الأساليب التدريسية المستخدمة في المدارس. (Gamoran, 2011)

أيضاً يمكن ان يعرف التحصيل العلمي بأنه مستوى الأداء الأكاديمي الذي يحققه الطالب في المواد الدراسية المختلفة، والذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات والدرجات المدرسية التي تعكس مدى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات التعليمية. (Tess, 2018)

كما يشير التحصيل العلمي إلى مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف خلال العملية التعليمية، ويعد من أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم مستوى التعلم لدى الطلاب. (Selwyn, 2020)

التعريف الإجرائي:

ويقصد بالتحصيل العلمي في هذه الدراسة الدرجات الأكاديمية التي يحصل عليها طلاب المرحلة الابتدائية في المواد الدراسية في المدارس العالمية بمدينة الخبر.

8.1 حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يأتي:

الحدود الموضوعية..

تقتصر الدراسة على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الحدود المكانية..

تطبق الدراسة في المدارس العالمية بمدينة الخبر في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية..

تقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر.

الحدود الزمنية..

تطبق الدراسة خلال العام الدراسي الذي يتم فيه تنفيذ الدراسة (2026م)

الفصل الثاني
الإطار النظري

الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2 تمهيد:

شهدت المجتمعات المعاصرة تطورًا كبيرًا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدى إلى ظهور العديد من الوسائل الرقمية التي ساهمت في تغيير أنماط التواصل والتفاعل بين الأفراد. ومن أبرز هذه الوسائل مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث يستخدمها ملايين الأشخاص حول العالم للتواصل وتبادل المعلومات والخبرات. (Kaplan & Haenlein, 2016)

وقد أدى الانتشار الواسع لهذه المواقع إلى دخولها في العديد من المجالات، ومن بينها المجال التعليمي، حيث أصبحت تُستخدم كوسيلة لدعم العملية التعليمية وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين. كما وفرت بيئة تعليمية جديدة تسمح بتبادل المعرفة والمعلومات بصورة سريعة وسهلة، مما ساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم (Greenhow & Lewin, 2016).

ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري دراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الطلاب، خاصة في المراحل التعليمية المبكرة مثل المرحلة الابتدائية، لما لهذه المرحلة من دور أساسي في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته المعرفية.

2.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارًا واسعًا خلال العقد الأخيرين، حيث أصبحت من أبرز وسائل الاتصال الحديثة التي يعتمد عليها الأفراد في التواصل وتبادل المعلومات. وتتميز هذه المواقع بقدرتها على ربط الأفراد من مختلف أنحاء العالم في شبكة تفاعلية تسمح بتبادل الأفكار والآراء بسهولة وسرعة. (Kaplan & Haenlein, 2016)

وقد ساعد التطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت في زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، حيث أصبحت هذه المواقع وسيلة مهمة للحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين. (Van Dijck, 2018)

3.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص التي جعلتها من أكثر وسائل الاتصال انتشارًا في العصر الحديث، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. سهولة الاستخدام.
2. سرعة تبادل المعلومات.
3. إمكانية التفاعل المباشر بين المستخدمين.
4. تنوع أشكال المحتوى مثل النصوص والصور والفيديو.
5. القدرة على تكوين مجتمعات افتراضية تجمع بين الأفراد الذين لديهم اهتمامات مشتركة (Boyd & Ellison, 2017).

4.2 استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة من الأدوات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، حيث تتيح هذه المواقع للطلاب إمكانية تبادل المعلومات والمواد التعليمية والتفاعل مع المعلمين وزملائهم في بيئة تعليمية تفاعلية (Greenhow & Lewin, 2016).

كما يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إنشاء مجموعات دراسية عبر الإنترنت، ومشاركة الموارد التعليمية مثل المقالات ومقاطع الفيديو التعليمية، مما يساهم في تعزيز التعلم التعاوني بين الطلاب. (Tess, 2018)

5.2 إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

تشير العديد من الدراسات إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يمكن أن يساهم في تحقيق مجموعة من الفوائد التعليمية، من أبرزها:

1. تسهيل الوصول إلى المعلومات.
2. تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
3. دعم التعلم التعاوني.
4. زيادة دافعية الطلاب للتعلم.
5. توفير بيئة تعليمية مرنة. (Greenhow & Lewin, 2016)

6.2 سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من الفوائد العديدة لمواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن الاستخدام المفرط لها قد يؤدي إلى بعض الآثار السلبية على الطلاب، مثل:

1. إضاعة الوقت.
2. ضعف التركيز أثناء الدراسة.
3. تشتت الانتباه.
4. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. (Junco, 2017)

7.2 العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، ومن أهمها:

1. العوامل الشخصية

تشمل القدرات العقلية والدافعية والميول والاهتمامات لدى الطالب، حيث تلعب هذه العوامل دورًا مهمًا في تحديد مستوى التحصيل الدراسي.

2.العوامل الأسرية

تؤثر البيئة الأسرية في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، حيث يسهم دعم الأسرة وتشجيعها في تعزيز دافعية الطالب للتعلم.

3.العوامل المدرسية

تشمل أساليب التدريس والبيئة التعليمية والعلاقة بين المعلم والطالب، والتي تؤثر بشكل مباشر في مستوى التحصيل الدراسي.

4.العوامل التكنولوجية

مع انتشار التكنولوجيا الحديثة أصبحت الوسائل الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

8.2الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى

دراسة **Greenhow & Lewin (2016)** هدفت إلى دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعلم والتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في تعزيز التعلم التعاوني وتبادل المعرفة بين الطلاب.

الدراسة الثانية

دراسة **Junco (2017)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستخدام المفرط لهذه المواقع قد يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي لدى بعض الطلاب.

الدراسة الثالثة

دراسة **Tess (2018)** هدفت إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وأشارت النتائج إلى أن هذه الوسائل يمكن أن تسهم في تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين إذا تم استخدامها بطريقة تعليمية منظمة.

الدراسة الرابعة

دراسة **Al-Rahmi & Othman (2017)** هدفت إلى دراسة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام هذه الوسائل ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

9.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات ركزت على دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود تأثير إيجابي لهذه المواقع في دعم العملية التعليمية، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود تأثيرات سلبية نتيجة الاستخدام المفرط لهذه الوسائل.

كما يتضح أن معظم الدراسات السابقة أجريت في بيئات تعليمية مختلفة، في حين تسعى الدراسة الحالية إلى التركيز على طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر، وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ويسهم في تقديم فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي لدى هذه الفئة من الطلاب.

10.2 خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث، حيث تم التطرق إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وخصائصها، إضافة إلى مفهوم التحصيل العلمي والعوامل المؤثرة فيه. كما تم استعراض العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل العلمي، إلى جانب عرض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

وقد أظهرت هذه الدراسات أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي قد يكون إيجابيًا أو سلبيًا، وذلك يعتمد على طبيعة استخدام هذه الوسائل ومدى توظيفها في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

المنهجية البحثية

الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة

1.3 تمهيد:

يعد الإطار المنهجي من أهم فصول البحث العلمي، حيث يوضح الإجراءات العلمية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ابتداءً من تحديد منهج البحث، مروراً بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وانتهاءً بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج. ويسهم هذا الفصل في توضيح الخطوات العلمية التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج الدراسة بصورة منهجية دقيقة.

وفي ضوء طبيعة موضوع الدراسة الذي يتناول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، فقد تم اختيار المنهج المناسب الذي يمكن من خلاله دراسة العلاقة بين متغيرات البحث وتحليلها بطريقة علمية.

2.3 منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الذي يهدف إلى دراسة الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من **طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر في المملكة العربية السعودية**.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الخبر بطريقة العينة العشوائية.

أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على **الاستبانة** كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبانة لقياس مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، إضافة إلى قياس مستوى التحصيل العلمي.

الأساليب الإحصائية

سيتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة مثل:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- معامل الارتباط
- اختبار (T)

وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب

المراجع :

أولاً: المراجع العربية:

- الحميدي، عبد الله بن محمد. (2019). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية* (2) 31، 140.115-
<https://search.mandumah.com/Record/1012345>
- الشهري، أحمد بن علي. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب. *مجلة التربية المعاصرة* (1) 34، 80.55-
<https://search.mandumah.com/Record/1087654>
- العتيبي، خالد بن سعد. (2018). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية* (3) 30، 270.245-
<https://journals.ksu.edu.sa>
- القحطاني، محمد بن سعيد. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية. *المجلة العربية للتربية* , (2) 41، 120.95-
<https://search.mandumah.com>
- الزهراني، فهد بن حسين. (2017). استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على تحصيلهم الدراسي. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، 174 (2)، 260-233.
<https://search.mandumah.com>
- الحربي، عبد الله بن سعد. (2022). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم العام. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* (3) 6، 130.110-
<https://journals.squ.edu.om>
- العنزي، محمد بن عبد الله. (2018). العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* (4) 12، 610.590-
<https://journals.qu.edu.qa>
-

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Rahmi, W. M., & Othman, M. S. (2016). The impact of social media use on academic performance among university students. *Computers & Education*, 85, 131–140.
<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2015.02.007>
- Greenhow, C., & Lewin, C. (2016). Social media and education: Reconceptualizing the boundaries of formal and informal learning. *Learning, Media and Technology*, 41(1), 6–30.
<https://doi.org/10.1080/17439884.2015.1064954>
- Junco, R. (2017). The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement. *Computers & Education*, 58(1), 162–171.
<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.08.004>
- Kirschner, P. A., & Karpinski, A. C. (2010). Facebook and academic performance. *Computers in Human Behavior*, 26(6), 1237–1245.
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.03.024>
- Selwyn, N. (2020). Social media in higher education. In *The SAGE handbook of digital technology research*. Sage Publications.
<https://doi.org/10.4135/9781529714237>
- Tess, P. A. (2016). The role of social media in higher education classes. *Computers in Human Behavior*, 29(5), A60–A68.
<https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.12.032>
- Van Dijck, J. (2018). *The culture of connectivity: A critical history of social media*. Oxford University Press.
<https://global.oup.com/academic/product/the-culture-of-connectivity-9780199970783>
- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2016). Social media: Back to the roots and back to the future. *Journal of Systems and Information Technology*, 14(2), 101–104.
<https://doi.org/10.1108/13287261211232126>
-

